سليمان بن علي/ الصفحات: من 11 إلى: 20
الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

إشكالية المصطلحات اللغوية بين التعدد والتوحد

The problem of linguistic terminology between pluralism and Standardization

أ.د/ سليمان بن علي
جامعة عمار ثليجي-الأغواط-(الجزائر)
s.benali43@yahoo.com

تاريخ الإيداع: 2023/12/02 | تاريخ القبول:2023/12/07 | تاريخ النشر: 2024/05/01

ملخص:

تعد المصطلحات لغة ثانية يصطلح عليها أصحاب اختصاص محدد، وتكون محط اتفاق بينهم للتعبير عن أفكارهم العلمية في مجال تخصصهم حتى يتسنى لهم التواصل الفعّال فيما بينهم والتعبير الدقيق عما وصلت إليه أبحاثهم من آراء ومفاهيم تستدعي خلق هذه اللغة الخاصة بهم.

ولعل من أبرز ما قد يشوش على هذا التواصل أن لا يكون هناك اتفاق على مصطلح واحد للتعبير عن المفهوم الواحد، بحيث تتعدد المصطلحات في المجال ذاته من باحث إلى آخر ومن بلد إلى آخر؛ مما ينتج عنه فوضى مصطلحية قد تؤدي بالباحثين إلى التنافر وعدم الاتفاق، خاصة إذا تعلق الأمر بالتعامل مع مصطلحات وافدة على بيئتهم اللغوية فيضطرون إلى ترجمتها؛ مما يوسع مجال الاختلاف بينهم.

الكلمات المفتاحية: المصطلحات اللغوية ;التعدد المصطلحي ;الترجمة ;فوضى المصطلحات ;التوحيد

ABSTRACT :

Terminology is a second language used by those who have a specific specialty, and it is the basis of agreement between them to express their scientific ideas in their area of specialization so that they can communicate effectively with each other and express accurately the opinions and concepts that their research carries. Which pushed them to create their own language.

Perhaps one of the most salient things that can disrupt this communication is that there is no agreement on a single term to express a single concept, so that there are many terms within the same field from one researcher to another and from one country to another. This results in terminological chaos which can lead researchers to dissonance and disagreement, especially if the terms are foreign to their linguistic environment and they are forced to translate them. Which widens the scope of the difference between them.

Keywords: Linguistic terms ; Terminological pluralism; Translation; Terminology chaos; Standardization

المصطلحات اللغوية واللغة الطبيعية: نظام داخل نظام:

اللغة وحدها من تستطيع أن تتحدث عن جميع الأنظمة والعلامات والرموز من جهة، وعن أنظمتها وعلاماتها ورموزها الخاصة بها من جهة أخرى. وفي هذا المنحى الأخير تُعتبر اللغة الاصطلاحية في علوم اللغة استعمالا للّغة في وصف اللغة ذاتها[1]، ويتميّز هذا الوصف بكونه علميا للغات الطبيعية[2]. وبهذا الاعتبار فإن الوظيفة الوصفية تنبني على استعمال اللغة في اكتساب مفهوم أو معرفة أو تحليل أو ملاحظة وتدقيق اللغة ذاتها[3]، فهي الوظيفة الوحيدة التي لا تنفك عن اللغة بأي حال من الأحوال، خلافا لباقي الوظائف التي حددها جاكبسون للّغة، وهو ما يُكسبها أهمية معتبرة في الدرس اللساني الحديث[4].

وتستقي اللغة الاصطلاحية علاماتها ونظامها من اللغة الطبيعية ذاتها[5]، مع ملاحظة الاختلاف بين الصنفين، حيث تدل العلامات اللغوية على الأشياء أو التصورات التي تعبر عنها في العالم الحقيقي أو التخييلي، بينما تصف علامات اللغة الاصطلاحية العلامات اللغوية والظواهر اللغوية ذاتها، مثال ذلك كلمة (نَهْرٌ) " Fleuve " التي تدل في خارج اللغة على شيء، والاصطلاح على تسميتها (اسما) من الأسماء علامة عليها، فاتضح الفرق بين الخطاب بالعلامة على الشيء، وبين الخطاب بالعلامة على العلامة[6]، أي حديث اللغة عن العالم، وحديث اللغة عن اللغة.

وعن كيفية تشكل هذه اللغة الاصطلاحية في علوم العربية يذكر الفارابي أن العرب أخذوا ألفاظهم المفردة أوّلاً، فحُفظت أو كُتبت، ثم ألفاظهم المركبة كلها من الأشعار والخطب، ثم من بعد ذلك يحدث للناظر فيها تأمل ما كان منها متشابها في المفردة منها وعند التركيب، فتُصنّف صنفا صنفا، فيحدث لها عند ذلك في النفس كليات وقوانين كلية، فيُحتاج فيما حدث في النفس من كليات الألفاظ وقوانين الألفاظ إلى ألفاظ يُعبَّر بها عن تلك الكليات والقوانين حتى يُمْكن تعليمها وتعلّمها[7].

وعلى الرغم من أن اللغة الاصطلاحية مستقاة من طبيعة اللغة ذاتها إلا أنّ لها خصوصية قد لا يفهمها متكلم اللغة الطبيعية التي أخذت منها هذه اللغة الاصطلاحية، وهو ما نلمسه فيما ورد في تراثنا من أن أعرابيا وقف على مجلس الأخفش فسمع كلام أهله في النحو (واصطلاحاته التي يستعملونها) وما يدخل معه، فحار وعجب، وأطرق ووسوس، فقال له الأخفش: ما تسمع يا أخا العرب؟ قال: أراكم تتكلّمون **بكلامنا في كلامنا** بما **ليس من كلامنا**[8]. ولذلك نجد الفارابي يستحسن وجود **علاقة** بين ألفاظ اللغة الموضوعة (في وضعها الأول) واللغة الاصطلاحية (في وضعها الثاني) بقوله: « **الأجود** أن تُسمّى القوانين بأسماء أقرب المعاني شبها بالقوانين، بأن ينظر أيّ معنى من المعاني الأُوَل يوجد أقرب شبها بقانون من قوانين الألفاظ، فيسمّى ذلك الكلّيّ وذلك القانون باسم ذلك المعنى، حتّى يؤتى من هذا المثال على تسمية جميع تلك الكلّيّات والقوانين بأسماء أشباهها من المعاني الأول التي كانت عندهم أسماء. فيُصيّرون عند ذلك لسانَهم ولغتهم بصورة صناعة يمكن أن تُتعلَّم وتُعلَم بقولٍ، وحتّى يمكن أن تُعطى عِلَلُ كلّ ما يقولون...فتصير الألفاظ التي يعبَّر بها حينئذ عن تلك القوانين الألفاظ التي في **الوضع الثاني**، والألفاظ الأول هي الألفاظ التي في **الوضع الأول**، فالألفاظ التي في الوضع الثاني **منقولة** عن المعاني التي كانت تدل عليها »[9].

ومعنى ذلك أن الوضع الثاني في مجال المصطلحية نابع عن الوضع الأول في اللغة، فهو وضع داخل الوضع، أو لنقل هو نظام داخل نظام، لأنه « إذا كان اللفظ الأدائي في اللغة صورة للمواضعة الجماعية فإن المصطلح العلمي في سياق نفس النظام اللغوي يصبح مواضعة مضاعفة، إذ يتحول إلى اصطلاح في صلب الاصطلاح، فهو إذن نظام إبلاغي مزروع في حنايا النظام التواصلي الأول، هو بصورة تعبيرية أخرى علامات مشتقة من جهاز علامي أوسع منه كمًّا وأضيق دقةً » (10).

التعدد المصطلحي: لغتان أو أكثر لعلم واحد:

يتعامل أهل كل تخصص بلغة يتعارفون عليها لتُمكنهم من التواصل فيما بينهم ومناقشة أفكارهم في ذلك التخصص، وقد تكون هذه اللغة مبهمة على غيرهم من أصحاب التخصصات الأخرى –أو على العامة من الناس- لعدم اطلاعهم على أوضاعها.

وقد يحدث أن نجد في التخصص ذاته أكثر من مصطلح يعبر عن المفهوم الواحد (أي أكثر من لغة)؛ مما يسبب إشكالا تواصليا بين المنتمين إلى هذا التخصص أفرادا أو جماعات أو في إطار النظريات المختلفة وما تنتجه من لغة اصطلاحية تختلف فيما بينها لفظا للتعبير عن المفهوم ذاته.

ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى التعدد المصطلحي(11) الترجمة إذا كانت هذه المصطلحات مما اقترضته أمة عن أمة أخرى، فيحاول العلماء والباحثون أن يترجموا المصطلح الوافد كل حسب خبرته اللغوية والمعرفية بهذا المصطلح الوافد وطرائق تعريبه اشتقاقا أو نحتا أو اختراعا، وفي هذا السبب يقول رمزي منير بعلبكي: « ولئن كان علم اللغة في العقود القليلة الماضية من أكثر العلوم نماء في العربية، فإن السمة الغالبة عليه كانت فوضى مصطلحاته، ذلك أن الجزء الأعظم من مباحثه ومناهجه مأخوذ من مؤلفات الغربيين، فأمر المصطلحات موكول فيه إلى الترجمة » (12)

ولعل خير مثال نبدأ به هو تسمية هذا العلم الغربي الحديث الذي يهتم بدراسة اللغة (***Linguistique, Linguistics***)، فقد عرف منذ بدايات وفوده ألوانا شتى من المصطلحات العربية، فسُمي بالألسنية، أو علم اللسان، أو اللسانيات، أو علم اللغة(13)، مع ما يثير ه هذا المصطلح الأخير من التباس بين هذا العلم الغربي الجديد ومفهوم علم اللغة في تراثنا العربي الذي يعنى بموضوعات اللغة كما حدده ابن خلدون في مقدمته بقوله: « هذا العلم هو بيان الموضوعات اللغوية...وكان سابق الحلبة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيد، ألف فيها كتاب العين »(14). فمصطلح (علم اللغة) عند عبد الرحمن الحاج صالح يعد مقابلا ترجميا لمصطلح (***lexicologie***)، وهو بذلك يرفض ما استقر عتد كثير من الباحثين من استعمال مصطلح (المعجمية) ترجمة لهذا المصطلح الأجنبي، يقول في ذلك: «فدراسة مجموعة المفردات المندرجة في اللسان هي علم اللغة، أو علم متن اللغة، ومقابلها باللغات الأجنبية ***Lexicologie*** ...

ولا نظن أننا في حاجة إلى استبداله بلفظ آخر، فإننا نظن أن اللفظ العربي الذي يؤدي مفهوم الـ ***Lexicologie*** مناسب تماما، ولا نحتاج إلى استعمال لفظ آخر مثل (المعجمية)»[15].

وقد أحس بعض الباحثين باللبس الذي قد يحدثه مصطلح علم اللغة مقبلا لـ (***Linguistique, Linguistics***)، فحاولوا أن يوجهوا القارئ إلى هذا العلم الوافد على الحضارة العربية بالقول: علم اللغة **الحديث**، فوصفوه بالحداثة حتى لا ينصرف الذهن إلى مصطلح (علم اللغة) بمفهومه العربي التراثي، وجمعوه حينا آخر بالقول: علوم اللغة، أو علم اللغات، أو اللغويات[16] إلى غير ذلك من المصطلحات التي أرادها المحدثون أن تعبر عن هذا العلم اللغوي الغربي الحديث؛ مما أدخلنا في فوضى اصطلاحية في تسمية هذا العلم في ذاته تعبر عن تشتت مصطلحي ومعرفي بين المختصين في هذا المجال، بحيث عجزوا في بادئ الرأي أن يتفقوا على مصطلح واحد يعبرون به – دون غيره – عن هذا المجال المعرفي الجديد في الساحة العربية آنذاك.

ويجرنا الحديث عن هذا المصطلح وتداخل المفاهيم والتباسها على القارئ العربي ما لاحظناه على بعض المعاجم متعددة اللغات (ثنائي أو ثلاثية اللغة) أنها حين تعبر عن مصطلح أجنبي مركب يحمل لفظة (***Linguistique, Linguistics***) تجعل مقابله مصطلحي (لسان،ولغة)، مثال ذلك ما ورد في معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري[17] في ترجمة المصطلحات الأجنبية التالية:

linguistic substitution	substitution linguistique	إستبدال لساني، لُغوي
linguistic unit	unité linguistique	وَحدة لسانية، لُغوية
linguistic economy	économie linguistique	إقتِصاد لِساني، لُغوي

مما يحيل إلى أمرين مختلفين.

ومثله في ذلك الفرق بين اللغة والكلام، وعدم اتفاق الباحثين العرب حول ترجمة المصطلح الأجنبي المركب (***Speech act***) بين الفعل **الكلامي** و العمل **اللغوي**،(مع ملاحظة الاختلاف أيضا بين الفعل والعمل)، وقد يكون السبب في ذلك اختلاف مصدر هذا المصطلح من اللغة الإنجليزية كما ذكرناه أو من اللغة الفرنسية (***acte de langage***).

وفي مصطلح (***pragmatics, pragmatique***) نجد عدة مقابلات كالتداولية والبراغماتية والذرائعية، وليتها ظهرت عند عدد من الباحثين بمظهر اختيار كل باحث لمقابل واحد منها، بل إننا لنجد الباحث الواحد أحيانا يزاوج بينها في

السياقات المختلفة على اعتبار أنها من المترادفات، وأن التعبير بأحدها مساو للتعبير بالآخر، ولنضرب مثالا على ذلك بما فعله نعمان بوقرة في تعريفه للتداولية بقوله: « **التداولية** جزء من السيميائيات ... وتصنف **التداولية** داخل نظام علامي عام، له جذوره في مشروع بيرس ... ولم تظهر **البراغماتية** إلى النور حتى عام 1878 حين كتب بيرس مقاله المشهور... »[18]، خاصة وأنه أدرج المصطلحين في مكانين مختلفين (البراغماتية في حرف الباء، والتداولية في حرف التاء، وقام بشرحهما في معجمه مع أنهما يدلان على شيء واحد، وربما فعل ذلك لمراعاته أن بعض الباحثين شاع عندهم استعمال المصطلح الأول وبعضهم يستعمل المصطلح الثاني للدلالة على هذا العلم). أضف إلى ذلك ضبابية الاختيار بين بعض المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي، فبعد ذكره لكون نحو النص مقابلا للسانيات النص، ورغم أن الكتاب يحمل عنوان: المصطلحات الأساسية في **لسانيات النص**، إلا أن مصطلح (لسانيات النص) لم يرد في متن الكتاب على غرار لسانيات تاريخية، لسانيات تعليمية، لسانيات اجتماعية، لسانيات الجملة ...إلخ، بل نجد (**نحو النص**)[19] في المتن، ونجده مقابلا ترجميا لمصطلح (***Text Grammar***)[20]. كما نجد عند غيره –في إطار التعدد المصطلحي- **علم لغة النص** ، وهو من اختيارات سعيد بحيري.

ويظهر من رصد خليفة الميساوي للمقابلات العربية لمصطلح (***pragmatics, pragmatique***) أن الأمر قد تجاوز ما ذكرناه سابقا بحسب فهم كل مترجم ومجال اشتغاله، وهو ما يوضحه الجدول التالي[21] :

المصطلح العربي	المصطلح الأعجمي	
	فرنسي	انقليزي
– التداوليّة – الذرائعيّة – البرغماتيّة – علم المقاصد – النفعية	Pragmatique	Pragmatics

ونضيف إلى ما رصده الميساوي ما وجدناه في معجم اللغويات الاجتماعية[22] في مقابل مصطلح ***Pragmatics*** وهو (علم التخاطب).

فهذه الترجمات – كما يذكر الميساوي دائما - يعود سبب اختلافها إلى المكونات السياقية الاجتماعية والثقافية التي خصت بنشأة المصطلح الأصل، وهي مكونات تتفاوت عملية الإدراك فيها حسب ثقافة كل مترجم وسعته المعرفية واختصاصه العلمي وزاوية النظر التي من خلالها وقع تقييم المصطلح([23]).

وفي الحديث عن المدرسة التي يتزعمها بلومفيلد وهي (***distributionalism***) نجد التعبير عنها بعدد من المصطلحات، لعل أشهرها (التوزيعية) ([24])، وقد عرّف المعجم الموحد في اللسانيات مفهوم التوزيع بأنه « مجموعة السياقات التي يمكن أن يظهر فيها لفظ دال في لغة معينة»([25]). ومع مراعاة هذا المفهوم لمصطلح ***distributionalism*** رأى عبد الحمن الحاج صالح أن يسميها بالاستغراقية أو القرائنية، رغم أن هذه المصطلح الأجنبي يحيل لفظيا (لغويا) على معنى التوزيع ***Distribution***، وهو ما يرفضه الحاج صالح هنا (أي بمفهومه اللساني المقصود)، يقول: «يترجم بعضهم هذه الكلمة بالتوزيعية مع أن معنى ***Distribution*** هنا ليس هو التوزيع، بل **مجموع القرائن** التي يمكن أن يقترن بها عنصر لغوي في الكلام (ويريد اللغويون الأمريكيون أن تحدد العناصر باستغراق جميع ما يمكن أن يحيط بها »([26]).

وفي مصطلح (***Métalangage***) نجد تعددا في الاصطلاح العربي مثل: ميتا لغة، ولغة ما ورائية في معجم واحد([27])، ولغة واصفة([28])، ولغة عليا (فوقية) ([29])، وما فوق اللغة([30])، ولغة واصفة، أو لغة انعكاسية، أو لغة تقعيدية([31])

كل هذا التعدد – وغيره كثير - دعا المهتمين بالمصطلحية إلى محاولة توحيد المصطلحات في شتى الحقول المعرفية، ونذكر من ذلك جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في نشر وطبع المعاجم **الموحدة**، متخذة في ذلك عدة دعائم يهمنا منها هنا تعاملها مع التعدد المصطلحي العربي في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، حيث حرصت على اجتناب الترادف ودعم إقرار مقابل عربي واحد، حيث عمدت عند وجود مقابلين عربيين أو أكثر إلى اختيار أحدهما وتثبيته في الطبع مقدَّما على المقابل أو المقابلات الأخرى، وقد تم اختيار المقابل المرجَّح على عدة أسس:

- تفضيل الكلمة العربية على المعربة
- مراعاة شيوع اللفظة
- أحادية تركيبها
- سهولة النطق بها
- طواعيتها للتثنية والجمع والتصغير والنسبة ([32])

ولكننا – مع استشعار مثل هذه المنظمات العربية لضرورة توحيد المصطلح العربي- نجدها في إصدارها للمعاجم الموحَّدة لا تفي بهذا المطلب الذي اتخذته عنوانا لها (المعجم الموحَّد)، ففي مشروع لمعجم عربي موحد لمصطلحات الحاسبات الآلية، أعدته المنظمة العربية للعلوم الإدارية بجامعة الدول العربية، نجد أمثلة عديدة من

المترادفات التي استعملت للدلالة على المفهوم التقني الواحد، فمثلا نجد في مقابل المصطلح الإنجليزي (***gap***) المترادفات العربية الثلاثة: فجوة، فسحة، فرجة([33]).

وقد وجدت كذلك - في نظرة خاطفة - المعجم **الموحد** لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنجليزي، فرنسي، عربي) الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم([34]) يأتي بعدد من المترادفات العربية للتعبير عن المصطلح الأجنبي الواحد، وهذه أمثلة مما رصدته بنفسي في هذا المعجم:

accentuation	إبراز، تأكيد
accentuation	
academy	مَجمع، أكاديميّة
académie	
act	عَملٌ، فِعل
acte	
actant	عامِل، فاعِل
actant	
actualization	تحديث، تحيين
actualisation	
action	فِعل، حركة
action	
advertizing	إعلان، إشهـ ـار
publicité	
affectation	تَصنُّع، تكلُّف
affectation	
affective	وجدانيّ، عاطفيّ
affectif	

allegorical allégorique	ترميزيّ، استعاريّ
ambiguity ambiguïté	غموض، إبهام
linguistics linguistique	علم اللغة، لسانيات
link lien	رَابط، وصلة
philology philologie	فِقْه اللغة، فيلولوجيا
pragmatic pragmatique	تداوليّ، براغماتيّ

فهل حقا أن معاجمنا الموحدة موحدة؟! خاصة وأن هذا المعجم قد نص في مقدمته على أن التفاوت بين قطر وآخر أضحى **يحتم توحيد** هذا المصطلح تمهيدا **للغة علمية عربية مشتركة**، وأنه في إطار **القرار** الخاص **بتوحيد** المصطلحات العلمية والفنية والحضارية المتضمن في المادة الحادية عشرة من المعاهدة الثقافية التي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية، وما نص عليه ميثاق الوحدة الثقافية من وجوب السعي إلى **توحيد** المصطلحات، **وتنفيذا لمنهجية** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في طبع المعاجم **الموحدة**، قام مكتب تنسيق التعريب بالرباط بإصدار (لمعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة)([35]) !

الاشتراك المصطلحي (تعدد المفهوم) تشويش والتباس:

يتحدث كثير من المناطقة وعلماء اللغة وأصحاب المعاجم المتخصصة في مصطلحات العلوم عن ظاهر الاشتراك المصطلحي وآثارها السلبية في الحقول المعرفية المختلفة، وذلك لما قد ينجر عنها من التباس في المفاهيم، أو تشويش في الفهم عند المتعاطين لمعرفة من المعارف توحد فيها المصطلح واختلف مفهومه من سياق إلى آخر.

إذ قد نجد في اللغة الواحدة وفي المجال المعرفي ذاته (وليكن اللسانيات هنا مثلا) مصطلحا واحدا مستعملا في مفهومين مختلفين بين تيارين أو مذهبين لسانيين؛ مما قد يوقع في خطأ فهمه مع عدم ربطه بسياقه الخاص.

فنجد مصطلحا شائعا جدا بين للسانيين يحمل شحنتين دلاليتين قلما ينتبه إليهما مستعملوه في حقل اللسانيات، وهو مصطلح ***Morphéme***. فهذا المصطلح – حتى وإن تمت ترجمته بمصطلح واحد[36] أو تم استعماله معربا كما ينطقه الغربيون- تبقى إشكالية فهمه منوطة بسياقه المعرفي (المدرسة أو المذهب اللساني الذي يستعمله وكيف يستعمله). وبهذا الاعتبار نجد جورج مونان وهو يشرح مفهومه ينبه على عدم الخلط في مفهوم هذا المصطلح بين المدرستين الفرنسية والأمريكية، فالمورفيم – كما يذكر- يمكن أن يغطي معاني مختلفة جدا من كاتب إلى آخر، فعند اللسانيين الأمريكيين تُستعمل كلمة مورفيم عموما بالمعنى الذي يحمله مصطلح مونيم عند لساني مدرسة جنيف. وعند مارتيني تعرف المورفيمات بأنها وحدات دالة تركيبية في مقابل اللكسيمات (الوحدات المعجمية)[37]. والمونيم في تعريف عند مونان – دائما – هو الوحدة الدنيا للمستوى الأول للتقطيع المزدوج التي تتمتع بشكل (دال) ومعنى (مدلول)، وه مرادف للمورفيم في الإصطلاح الأمريكي؛ ولذلك لا يجب الخلط بينه (أي المورفيم في الاصطلاح الأمريكي) وبين المورفيم (الوحدة الدالة التركيبية) في اصطلاح مارتيني[38].

وهكذا، يظهر لنا أن وحدة المصطلح قد تمثل هي كذلك إشكالية اصطلاحية لسانية إذا تعددت مفاهيم هذا المصطلح الواحد بين المدارس والعلماء والباحثين في المجال المعرفي الواحد (كاللسانيات مثلا)، مع عدم ربط هذا المصطلح بسياقه المعرفي الخاص وفهم دلالته الخاصة عند كل كاتب أو متحدث.

وهذه الأحادية (بين المصطلح ومفهومه) هي التي جعلت الفرق واضحا بينه وبين الكلمة في اللغة الطبيعية، لأن المصطلح إذا قورن بالكلمة لا يتغير مفهومه بالسياق اللغوي الوارد في داخل المجال الذي ينتمي إليه، إذ من المبادئ التي يفترض أن تحكم العلاقة بين المصطلح ومفهومه في مجال ما مبدأ أحادية العلاقة، أي أن يدل المصطلح الواحد على المفهوم الواحد، وأن يكون للمفهوم الواحد مصطلح واحد داخل المجال الواحد[39].

هوامش البحث:

[1]) Georges Mounin, Dictionnaire de la linguistique, 4é édition (Quadrige) :2004, janvier.p 213.
[2]) Ibid. p 212.
[3]) Georges Mounin(1967) Les Fonctions du langage, Word, 23:1-3, 396-413, p 401.
[4]) Yagullom, Alice au pays du langage (Pour comprendre la linguistique), Seuil, Paris, 1981, p28-29.
[5]) Jean Dubois, Dictionnaire de linguistique, LAROUSSE-Bordas/VUEF 2002, Paris. P 301.
[6]) Baratin Marc, Desbordes Françoise. Sémiologie et métalinguistique chez saint Augustin. In: Langages, 16e année, n°65, 1982. P83.

[7]) الفارابي أبو نصر، كتاب الحروف، ت: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط2، 1990، ص 147.

[8]) التوحيدي أبو حيّان ، الإمتاع والمؤانسة، ت: صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ص 341.

[9]) كتاب الحروف، ص 148.

[10]) عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب. دون ط. ص13.

[11]) هناك أسباب عديدة نجم عنها تعدد المصطلح العربي نذكر منها: تعدد المؤسسات، اختلاف منهجيات وضع المصطلح، تباين في لغة المصدر، ثراء العربية بالمترادفات، ازدواجية المصطلح في لغة المصدر. ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان. ط2، 2019. ص 270.

[12]) رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان. ط1، 1990 ص 07.

[13]) ينظر: عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفيم للنشر، الجزائر. 2012. ص 25-26.

[14]) ابن خلدون، المقدمة، ت: عبد الله محمد الدرويش. دار البلخي، دمشق، سوريا. ط1، 2004. ج2 ص 370.

[15]) بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ص26.

[16]) ينظر: قاموس اللسانيات ص61 وما بعدها. ومن المعاجم التي تبنت مصطلح **اللغويات** في الترجمة نذكر : جون سوان وآخرون، معجم اللغويات الاجتماعية، تر: فواز محمد الراشد العبد الحق، وعبد الرحمن حسني أحمد أبو ملحم، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2019. ص 238.

[17]) عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية. دار الكتاب الجديد المتحدة. دون ط.

[18]) نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2009، ص 97-98.

[19]) نفس المرجع ص 140.

[20]) نفس المرجع ص 157.

[21]) خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم. منشورات الاختلاف، الجزائر. ط1، 2013. ص 96.

[22]) ص 310.

[23]) المصطلح اللساني ص 100.

[24]) ينظر: معجم المصطلحات اللسانية ص 84، و المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، 2002. ص 47.

[25]) ص 47.

[26]) بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ص 34.

[27]) معجم المصطلحات اللسانية ص192.

[28]) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ص 91.

[29]) جون سوان وآخرون، معجم اللغويات الاجتماعية، تر: فواز محمد الراشد العبد الحق، وعبد الرحمن حسني أحمد أبو ملحم، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2019. ص 254.

[30]) المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة ص 102.

[31]) معجم المصطلحات اللغوية ص 306.

[32]) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ص 9.

[33]) مقدمة في علم المصطلح ص233.

[34]) مطبعة الأمنية- الرباط. 2015.

[35]) ص 6-7.

[36]) وهو ما لم يحدث، فقد تم ترجمة ***Morphéme*** بعدد من المصطلحات، نذكر منها: الصرفية في المعجم الموحد للسانيات ص 95، وصرفية ومورفيم في معجم المصطلحات اللسانية للفهري ص 202. ورصد بعلبكي مجموعة من المصطلحات إضافة إلى مصطلح مورفيم هي: صرفية مجردة، صيغم، وحدة بنوية صغرى، وحدة صرفية ص 316.

[37]) Georges Mounin, Dictionnaire de la Linguistique. Presses Universitaires de France. 4e édition, 2004.p 221.

[38]) ibid. p 219.

[39]) المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ص 68.